فريمان يشارك في نسخة «بن هور» الجديدة

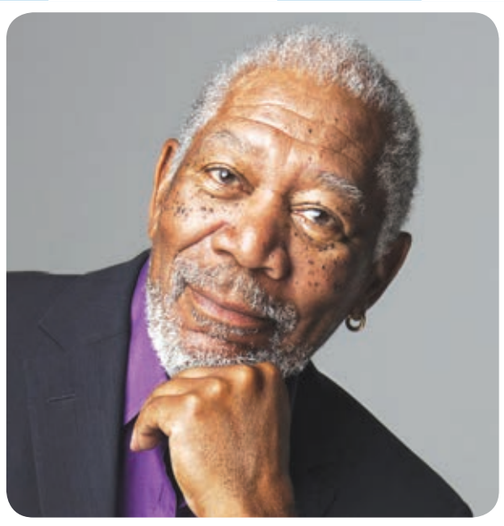

الممثل الحائز جائزة أوسكار مورغان فريمان يستعد للمشاركة في بطولة النسخة الجديدة من الفيلم التاريخي الملحمي «بن هور».

يستند الفيلم إلى رواية «بن هور: حكاية المسيح» للويس والاس التي تعود لعام ١٨٨٠. وسيتولى تيمور بيكمامبيتوف بإخراج، وأعاد جون ريدلي كتابة السيناريو من النسخة الأصلية التي سبق أن كتبها كيث كلارك. ومن المقرر أن يطرح الفيلم في دور العرض في فبراير ٢٠١٦.

يذكر أن نسخة سابقة للفيلم عرضت عام ١٩٥٩ وأدى دور البطولة فيها الممثل الراحل تشارلتون هيستون، وفاز الفيلم بـ١١ جائزة أوسكار. كما حققت نسخة أخرى من الفيلم عام ١٩٢٥ بطولة رامون نوفارو وفرانسيس إكس باشمان، نجاحاً كبيراً. وسيتولى كل من مارك بورنيت وروما داوني وشون دانيال وجوني ليفين إنتاج الفيلم.

بن آفليك .. من الإخراج إلى التمثيل!

■ روزماند بايك

٣ أكتوبر ٢٠١٤ هو التاريخ المحدد لبداية عرض فيلم Gone Girl the الذي أخرجه ديفيد فينشر الذي استوحى أحداثه من الرواية العالمية التي ألفتها جيليان فلين سنة ٢٠١٢ والتي حققت رواجا عالميا كبيرا. تتطرق الرواية إلى أسرار الزواج الحديث والمصاعب والتحديات الكبيرة التي باتت تواجه هذه المؤسسة الاجتماعية. تصدرت الرواية قائمة أفضل الكتب وأكثرها رواجا ومبيعا لدى صدورها سنة ٢٠١٢.

في الذكرى الخامسة لزواجهما يبلغ الزوج نيك دان (الذي يتقمص دوره الممثل والخرج الحائز على جائزة أوسكار أفضل فيلم بن أفليك) عن اختفاء زوجته الشابة والفاتنة أيمي (التي تتقمص دورها الممثلة روزماند بايك). بدأ التحقيق الذي أطلقته الشرطة وتهافت وسائل الاعلام على معرفة الحقيقة يضيقان الخناق على الزوج «المكلوم والحزين». عندها بدأت صورة الزوج السعيد التي رسمها نيك دان عن حياته مع زوجته المختفية تنهار وازدادت أكاذيبه وادعاءاته وتناقضاته حتى بدأ الجميع يطرحون السؤال الذي لا بد أن يطرح: هل قتل نيك دان زوجته الحسناء أيمي؟.

أثار الاعلان عن بدء عرض هذا الفيلم الجديد اهتمام النقاد السينمائيين وعشاق الفن السابع الذين يتلهفون لمشاهدة the Gone Girl حتى يعرفوا الكيفية التي حول بها المخرج ديفيد فينشر رواية أدبية حققت نجاحا عالميا إلى عمل سينمائي تجاري يخضع لنواميس استديوهات هوليود التي تبحث عن النجاح وجني الايرادات.

تولت المؤلفة جيليان فلين بنفسها كتابة سيناريو فيلم Gone Girl the الذي ليعب دور البطولة فيها الممثل والمخرج بن أفليك ويظهر إلى جانبه الممثلة روزماند بايك في دور الزوجة الحسناء المختفية، إضافة إلى حشد آخر من الممثلين يضم على الخصوص نايل باتريك هاريس وتايلر بيري وكاري كون.

تولت الممثلة والمنتجة ريس ويذرسبون إنتاج فليم the Gone Girl بالاشتراك مع ليسلي ديكسون وبعض الأطراف الفنية المنتجة الذي تثار أسئلة كثيرة حول تهوره وتصرفاته الأخلاقية وقد وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه، تنهشه صحافة التابلويد وتلاحقه أصابع الاتهام أينما ذهب منذ اختفاء زوجته إيمي في ظروف مستريبة.

أثار قرب عرض فيلم Gone Girl the اهتماما كبيرا في أوساط الاعلام والنقاد السينمائيين سواء من حيث الرواية التي استوحت منها السيناريو أو من ناحية طاقم الممثلين، وخاصة شخصين بن أفليك الذي لا يكاد يختلف في شيء عن شخصية نيك دان التي يتقمصها في الفيلم حيث أن كلاهما يثير ضجة إعلامية وسخط الرأي العام. خلال الأعوام العشرة الماضية ظهر بن أفليك في سلسلة من الأفلام المتواضعة التي لم تكن ذات قيمة فنية وسينمائية كبيرة وهو يقول عن دوره في فيلم Girl the Gone : «ليس هناك ما يشدني أو يربطني شخصيا بنيك دان غير أنه يشعرني بأنني أنظر إلى نسخة من حياتي غير تلك التي تصنعها لي هذه الهالة الاعلامية الكبيرة التي تحيط بي».

قبل أن تعدل عن ذلك ويسند الدور إلى الممثلة الحسناء روزماند بايك.

يندرج Girl the Gone في فئة أفلام الاثارة حيث تدور الأحداث حول الفتى الذهبي والمدلل نيك دان، الذي تثار أسئلة كثيرة حول تهوره وتصرفاته الأخلاقية وقد وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه، تنهشه صحافة التابلويد وتلاحقه أصابع الاتهام أينما ذهب منذ اختفاء زوجته إيمي في ظروف مستريبة.

أثار قرب عرض فيلم Gone Girl the اهتماما كبيرا في أوساط الاعلام والنقاد السينمائيين سواء من حيث الرواية التي استوحت منها السيناريو أو من ناحية طاقم الممثلين، وخاصة شخصين بن أفليك الذي لا يكاد يختلف في شيء عن شخصية نيك دان التي يتقمصها في الفيلم حيث أن كلاهما يثير ضجة إعلامية وسخط الرأي العام. خلال الأعوام العشرة الماضية ظهر بن أفليك في سلسلة من الأفلام المتواضعة التي لم تكن ذات قيمة فنية وسينمائية كبيرة وهو يقول عن دوره في فيلم Girl the Gone : «ليس هناك ما يشدني أو يربطني شخصيا بنيك دان غير أنه يشعرني بأنني أنظر إلى نسخة من حياتي غير تلك التي تصنعها لي هذه الهالة الاعلامية الكبيرة التي تحيط بي».

شباك التذاكر

عداء المتاهة

البطولة: ويل بولتر، كايا.
الإخراج: ويس بال

يستيقظ توماس ليجد نفسه داخل مصعد غريب ومصاب بفقدان للذاكرة؛ حيث إنه لا يستطيع تذكر اسمه أو عائلته أو منزله. عندما يتم فتح باب المصعد يجد توماس نفسه محاطًا بمجموعة من الصبية يرحبون به في مكانه الجديد في (جلايد). يجد توماس أن جلايد محاطة بجدران ضخمة من الحجارة، والصبية الذين معه لا يعلمون أيضًا كيف أتوا إلى جلايد؟ ولكنهم يعلمون أن وراء تلك الحجارة متاهة غريبة لا يعلم حلها أي صبي.

المانح

البطولة: ستريب، بريدجيز.
الإخراج: فيليب نويس.

يرصد الفيلم قصة شاب يعيش في عالم مثالي بكل ما فيه من معنى، في هذا العالم لا يوجد صراعات أو عنصرية أو مرض؛ حيث إن كل فرد في هذا المجتمع لديه دور محدد عليه اتمامه بشكل كامل، يتم اختيار جوناس؛ البالغ من العمر ١٦ عامًا، من أجل استلام ذكريات العالم، يتعرف جوناس من خلال مهمته على حقيقة العالم الماضي، علاوة على ذلك، يكتشف جوناس أن أجداده تخلوا عن إنسانيتهم من أجل الحفاظ على مجتمع متوازن.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

الكرنك .. بين الفكر والسياسة (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يأتي فيلم (الكرنك . ١٩٧٥) للمخرج المصري علي بدرخان ليؤسس مع أفلام (على من نطلق الرصاص . العصفور . زائر الفجر) ما يسمى بالسينما السياسية. ولو كان فيلم (الكرنك) هو أكثرها جرأة، وذلك باستعراضه بشكل واضح وصريح جداً للنظام السياسي في استخدامه لكل أدوات القهر والتنكيل، ضد كل من يخالفه في الفكر والرأي السياسي، أو حتى ضد اثنين متحابين ليدمرهما لدرجة التخريب، ويفسد العلاقات الإنسانية الجميلة فيما بينهما.

ولا يخفى على الجميع، في أن فيلم (الكرنك) قد صحبته ضجة كبيرة في الوسط الفني والصحافة، وحتى على المستوى الجماهيري، وذلك لأن الجميع اعتبره تأريخاً لفترة سياسية، تعتبر من أهم فترات التاريخ السياسي المصري (وهي الفترة التي امتدت منذ الهزيمة في ١٩٦٧ وحتى حرب أكتوبر ١٩٧٣)، مروراً بحركة التصحيح في ١٥ مايو ١٩٧١) واعتبره البعض تشويهاً لثورة يوليو ١٩٥٣ وقائدها عبد الناصر، بل هجوماً على مراكز القوى في تلك الفترة، وتملقاً لحركة التصحيح التي قادها الرئيس السادات.

إلا أن بدرخان يدافع عن فيلمه هذا، فيقول: (...توقيت عرض الفيلم بعد وفاة عبد الناصر هو الذي أعطى انطباعا بأن المقصود منه مهاجمة المرحلة الناصرية، وهذا غير صحيح. فالمقصود من الفيلم كشف بعض الممارسات التي كانت تصدر من بعض الأشخاص المتسترين برداء النظام، والتي استهدفت كرامة الإنسان وتحطيم معنوياته. وهذه الممارسات موجودة في أي نظام وفي كل زمان...).

بدأت فكرة (الكرنك) عند بدرخان، بعد قراءته للقصة التي كتبها نجيب محفوظ ونشرتها الصحافة. بعدها قرأ بأن الكاتب ممدوح الليثي قد اشترى القصة وسينتجها سينمائياً. فما كان من بدرخان إلا أن اتصل بالليثي وقال له: (...أنا نفسي أخرج الكرنك، ومن غير فلوس أبداً!...). وهذا بالطبع دليلاً على اقتناع بدرخان بالقصة وأهميتها. وبهذا يكون بدرخان قد خطى خطوة في طريق السينما السياسية.

يبدأ فيلم (الكرنك) وينتهي بحرب أكتوبر، وهو إقحام مفتعل . إن كان من الناحية الدرامية أو حتى الفكرية. ولا يعني هذا سوى الاستغلال التجاري والتملق. فمن الملاحظ بأن السينما المصرية في تلك الموحلة قد اتخذت من حرب أكتوبر ديكوراً جديداً للأفلام التجارية، مثلما كانت السينما في الخمسينات والستينات تتملق ثورة يوليو، وذلك بأن تجعل من الثورة نهاية سعيدة للفيلم. وربما كان هذا إرضاءً للنظام الحاكم وللرقابة، مما يعطي للفيلم امتيازات كثيرة أهمها الحصول على أولوية العرض. أما بالنسبة لفيلم (الكرنك) فمن هذه البداية والنهاية نستنتج بأنه يقول بأن غياب الحرية والقانون وسيطرة الإرهاب والقمع يؤدي إلى الهزيمة، وعودة الحرية وسيادة القانون يؤدي إلى النصر. وهذا بحد ذاته قد أوقع الفيلم في خطأ فكري كبير ورؤية ساذجة، على حساب الرؤية الموضوعية للواقع والتاريخ. فالحديث عن الهزائم والانتصارات لا يكون هكذا.

نادين لبكي تستعد لـ «ريو أحبك»

تتحضّر المخرجة والممثلة نادين لبكي لطرح فيلمها الجديد «ريو أحبك» في صالات السينما في لبنان، وهو عبارة عن ١٠ قصص تمر في شريط مصور واحد. من جهة أخرى، أكدت لبكي أن «السينما هي نقل الحياة العادية بعيداً عن الفلسفة والتصنع، ومسؤوليتك تكمن في قولبتك لهذا الواقع من دون تشويهه، وأنا كمشاهدة أجد متعة في الأداء الطبيعي للممثل».

العملاق «باتشن» لاعب شطرنج

بدأ النجم العملاق «أميتاب باتشن» الإستعداد للفيلم القادم الذي ينتجه «فيدهو فينود تشوبرا» و يُخرجه «بيجوي نامبيار». تدور قصة الفيلم حول لاعب شطرنج ، و يشارك في بطولته «فرحان أختر».

ريز تعتز بدورها الصغير في فيلم عن اللاجئين

اختارت الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار ريز ويذرسبون دورا ثانويا فى أحدث أفلامها The Good Lie الذى يتناول قصة أطفال سودانيين لاجئين ينتهى بهم المطاف فى أمريكا، لكن ما تريد تقديمه من خلال هذا الدور الصغير يمثل لها قيمة كبيرة.

وقالت ويذرسبون التى تلعب دور استشارية التوظيف كارى ديفيز فى الفيلم الذى عرض لأول مرة فى واشنطن «الفيلم يقدم رسالة جميلة.. نحن جميعا متساوون».

وقالت عن قصة الأطفال الذين فروا من العنف العرقى فى السودان «نواجه جميعا الصراع ونتحمل فيما يبدو ما لا يطاق فى حياتنا وعلينا أن نفعل ذلك معا. علينا أن نكون معا، علينا أن نساند بعضنا البعض».

الفيلم بطولة الممثلين السودانيين ارنولد اوسينج وإيمانويل جال وجير دوانى وكوث ويل، وتأليف الكاتبة مارجريت نيجل وإخراج الكندى فيليب فالاردو. والفيلم مأخوذ عن تجارب واقعية للاجئين سودانيين فى مخيم كاكوما فى كينيا. ويبدأ الفيلم برحلة مجموعة من الأقارب نجوا من هجوم على قريتهم وساروا مئات الأميال حتى يصلوا لمخيم تابع للأمم المتحدة. ومن المخيم ينتقلون عبر رحلة إغاثة إنسانية إلى الولايات المتحدة حيث يستوطن الرجال الثلاثة أرضا جديدة غريبة عنهم. وقالت ويذرسبون الحائزة على الأوسكار التى لا تظهر إلا بعد مرور ٣٠ دقيقة من بداية الفيلم عندما قابلت المخرج قال لى أريدك أن تفهمى أن هذا الفيلم لا يتحدث عنك. إنه عن السودانيين. وأضافت لم نحاول أن نغير فيه الفيلم ليصبح محوره ممثلا أمريكيا، أردت أن أقدم الشخصية كشخص ضائع مثلهم لكن بطريقة مختلفة.

«حيدر» فيلم راقص مأخوذ من مسرحية هاملت يعرض في السينما الهندية

أبدع شكسبير روائعه الأدبية أواخر القرن السادس عشر وفي بدايات القرن السابع عشر. إلا أن أعماله لا تزال تشكل الخيار الأفضل بالنسبة للعديد من مخرجي الأفلام عبر العالم حتى يومنا هذا. ففي الهند، تشهد صالات السينما بعد أيام عرض فيلم «حيدر» الذي استلهمت قصته من مسرحية هاملت لشكسبير. الفيلم من إخراج فيشال بهاردواج الذي سبق له أن أخرج فيلمين من أعمال الشاعر والمسرحي الإنكليزي الشهير. الأول هو فيلم «مقبول» المأخوذ من مسرحية ماكبث، والثاني هو فيلم أومكارا، وقصته مستلهمة من مسرحية عطيل.

«الحدود» فيلم يحكي مأساة الهجرة غير الشرعية لأميركا

بذكاء وحرفية عالية يلتقط المخرج والكاتب والمنتج والممثل الأميركي مايكل بيري، خطوط حكاية، ليصوغ منها مفردات فيلمه الجديد «الحدود» ، والذي تجري أحداثه في المنطقة الحدودية بين الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك، كما يمكن أن تحدث في أي منطقة حدودية أخرى في العالم. حكاية تبدو للوهلة الأولى بسيطة، ولكنها تكشف الكثير من الحكايات والمواقف والإشكاليات، بالذات، تلك التي تحدث في المناطق الحدودية، بين الدول الغنية والفقيرة. تبدأ أحداث الفيلم، حينما تُقتل زوجة الشريف السابق لولاة «أريزونا»وهي تتجول في مزرعتهم المترامية الأطراف على الحدود الأميركية المكسيكية، بعدما رأت، وهي تمتطي حصانها، اثنين من المكسيكيين يحاولان عبور الحدود بطريقة غير رسمية، وقدمت لهما الماء. وفي هذه الأثناء يرى المشاهد أميركيين يطلقان فجأة رصاصتين باتجاه المهاجرين وزوجة الشريف، الأولى تصيب أحد المكسيكيين والثانية تصيب المرأة. وتبدأ محاولات الشريف، ريد هاريس، في البحث عن خيوط الجريمة، خصوصا، حينما يتم القبض على أحد المكسيكيين الذي يجد نفسه متورطا في جريمة قتل لم يرتكبها، وأقصى جرائمه كانت أنه حاول دخول أميركا بطريقة غير شرعية.

ولا يكتفي الشريف بالاتهامات الرسمية، حيث يمتلك الإحساس والثقة، بأن هذا القادم الغريب الفقير، لم يأت ليقتل، بل جاء ليعيش بسلام وليعود إلى أسرته بالمال من الأرض الحلم. فيلم «الحدود» لا يذهب إلى فك رموز الجريمة بطريقة بوليسية، بل بعمق إنساني، حيث إن المشاهد يعرف سلفا من هو المجرم، ولكنه يظل يلهث وراء الوصول إلى ذلك المجرم. وفي الفيلم عدد بارز من النجوم، يتقدمهم الأميركي المقتدر ايد هاريس، الذي ينضج، ويؤكد بصمته وحضوره السخي.